

أضواء البيان

. @ 462 @

أما المكايل الإسلامية الأساسية والموازن ، فقد تقدم بيانها من الشيخ رحمة الله تعالى علينا وعليه في زكاة ما يخرج من الأرض ، وزكاة النقدين ، وقدمنا بيان مقابلها بالوزن الحديث في زكاة الفطر ، عند قوله تعالى : { وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مِّمَّا عَمِلُوا } * لِّلرَّسَالِ وَالْمَحْرُومِ { وبالله تعالى التوفيق . . . غريبة .

في ليلة الفراغ من كتابة هذا المبحث رأيت الشيخ رحمة الله تعالى علينا وعليه فيما يرى النائم ، وبعد أن ذهب عني رأيت من يقول لي : إن لتطيف الكيل والوزن دخلاً في الربا ، فألحقته في أول البحث ، بعد أن تأملت فوجدته صحيحاً بسبب المفاضلة . { كَلَّا - بَلْ رَانَ عِلَاقُ قُلُوبِهِمْ مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ } . ران : بمعنى غطى كما في الحديث (إذا أذن العبد نكت في قلبه نكتة سوداء ، وما يزال كذلك حتى يغطيه) الحديث . . . وقال الشاعر : وقال الشاعر : % (وكم ران من ذنب على قلب فاجر % فتاب من الذنب الذي ران فانجلي) % .

وقال أبو حيان : وأصل الرين : الغلبة : يقال : رانت الخمر على عقل شاربها واشتدت : وقال أبو حيان : وأصل الرين : الغلبة : يقال : رانت الخمر على عقل شاربها واشتدت : % (ثم لما رآه رانت به الخ % مر وألا يريه بانتهاء) % . بيان القراءات في هذه الآية : .

قال أبو حيان : قرء بل ران بإدغام اللام في الراء وبالإظهار وقف حفص على بل وقفاً خفيفاً يسيراً ليتبين الإظهار . . .

وقال أبو جعفر بن الباذش : وأجمعوا ، يعني القراء ، على إدغام اللام في الراء ، إلا ما كان من سكت حفص على بل ، ثم يقول : ران . . . وهذا الذي ذكره كما ذكر من الإجماع . . .

ففي كتاب اللوامع عن قالون من جميع طرقه : إظهار اللام عند الراء نحو قوله